

الضوء اللامع لأهل القرن التاسع

@ 135 @ ثلاث وخمسين فحج وسمع بمكة والمدينة على جماعة كالتقي بن فهد وأبي الفتح المراغي وأبي البقاء بن الضياء وأبي السعادات والمحب المطري وبرع في فنون وأذن له غير واحد بالإقراء والإفتاء وعمل شرحا للحاوي مزجا في مجلد أو اثنين ولقواعد الإعراب لابن هشام في نحو عشرة كراريس دمج فيه المتن وللعقائد لابن دقيق العيد وسماه عنوان العطاء والفتح في شرح عقيدة ابن دقيق العيد أبي الفتح بل نظم العقيدة المشروحة وللنفحة القدسية في الفرائض نظم ابن الهائم سماه المواهب القدسية ولقطعة من البهجة الوردية ومن المنهاج الفرعي وله منظومة في رواية أبي عمرو نحو خمسمائة بيت بل نظم النخبة لشيخنا في نيف ومئة بيت وهي والتي قبلها على روى الشاطبية وبحرها وقرضها له جماعة من المصريين وغيرهم نظما ونثرا ونظم لقطعة العجلان للزركشي والجمل في المنطق ومنطق التهذيب للتفتازاني والورقات لإمام الحرمين وشذور الذهب وكذا نظم عقائد النسفي وسماه الفرائد في نظم العقائد بل له حواش على شرح العقائد للتفتازاني وتفسير سورة الكوثر وسورة الإخلاص والكلام على البسملة وعلى خواتيم سورة البقرة وعلى قوله تعالى إن ربكم ا (في) . سورة الأعراف إلى إن رحمة ا قريب من المحسنين وشرع في نظم جامع المختصرات في الفقه وكذا في مختصر في الفقه هذا فيه حذو مجمع البحرين في تضمين خلاف المذاهب ما عدا أحمد واختصر الرسالة القشيرية وسماه منحة الواهب النعم والقاسم في تلخيص رسالة الأستاذ القشيري أبي القاسم . وقطن القاهرة واختص فيها بالشرف المناوي وحضر دروسه بل صاهره على ابنته التي كانت زوجة لابن الطرابلسي وأخذ عنه الطلبة في جامع الأزهر وغيره وقسم وأقرأ فنونا وربما أفتى واستقر في تدريس التفسير بجامع طولون وفي الفقه والميعاد والخطابة ثلاثتها بالحجازية وفي الفقه والنظر بجامع الفكاكين وفي غير ذلك وناب في الفقه بالمزهرية وبالمؤيدية وتعاين التجارة وعرف بالملاءة مع الفضل والبراعة والعقل والسكون . وممن كتب عنه البقاعي وقال أنه في العشرين من عمره صار من نوادر الزمان وكذا كتبت عنه أبياتا في موانع النكاح وقصيدة في ختم البخاري من أبياتها : % (دموعي قد نمت بسر غرامي % وباح بوجدي للوشاة سقامي) % (فأضحى حديثي بالصباية مسندا % ومرسل دمعي من جفوني دامي) %